



أطباء بلا حدود

تقرير أنشطة العراق 2022

ميثاق منظمة أطباء بلا حدود

تساعد منظمة أطباء بلا حدود السكان المنكوبين وضحايا الكوارث الطبيعية أو التي من صنع الإنسان وضحايا النزاعات المسلحة. ونفعل ذلك بغض النظر عن العرق أو الدين أو المعتقد أو القناعات السياسية.

تلتزم منظمة أطباء بلا حدود بالحياد وعدم التحيز انطلاقاً من الأخلاقيات الطبية العالمية والحق في المساعدة الإنسانية وتطالب بالحرية الكاملة ودون عوائق في ممارسة عملها.

يتعهد الأعضاء باحترام مدونة الأخلاق المهنية والحفاظ على الاستقلال التام عن جميع القوى السياسية أو الاقتصادية أو الدينية.

جدول المحتويات

صفحة 6	3	صفحة 5	2	صفحة 1	1
مبادئ منظمة أطباء بلا حدود		منظمة اطباء بلا حدود في لمحة		ميثاق منظمة أطباء بلا حدود	
صفحة 12	6	صفحة 11	5	صفحة 8	4
مشاريع منظمة أطباء بلا حدود في العراق في عام ٢٠٢٢		٢٠٢٢: منظمة أطباء بلا حدود في العراق بالأرقام		لمحة عامة عن أنشطة منظمة أطباء بلا حدود في البلاد	

محافظة نينوى	صفحة 13
مستشفى نابلس الميداني ، غرب الموصل	14
عيادة الأمل للولادة غرب الموصل	15
مستشفى الوحدة لجراحة العظام شرق الموصل	16
دعم الصحة النفسية لمركز الرعاية الصحية الأولية في الموصل	17
مستشفى سنوني العام قضاء سنجار	18
مستشفى تلعفر العام قضاء تلعفر	19
محافظة كركوك	20
بلدة الحويجة وحي العباسي	صفحة 20
محافظة بغداد	21
مركز بغداد للتأهيل الطبي	صفحة 21
مرض السل في أماكن الاحتجاز	22
رعاية السل المقاوم للأدوية	23
ووحدة العناية المركزة في مدينة بغداد الطبية COVID-19 عنبر	24
الدعم والخدمات الطبية في ذي قار	صفحة 25
فيضانات اربيل	صفحة 25

منظمة أطباء بلا حدود في لمحة

منظمة أطباء بلا حدود هي منظمة طبية إنسانية مستقلة تهدف إلى تقديم الرعاية الطبية الطارئة حيث تشتد الحاجة إليها. في عام 2022، عملت منظمة أطباء بلا حدود في أكثر من 70 دولة حول العالم.

تقدم منظمة أطباء بلا حدود المساعدة الطبية المحايدة وغير المتحيزة بغض النظر عن العرق أو الدين أو الجنس أو الانتماء السياسي. ولضمان استقلاليتها، لا تقبل منظمة أطباء بلا حدود التمويل من أي حكومة أو وكالة دولية لبرامجها في العراق، وتعتمد فقط على التبرعات الخاصة من عامة الناس في جميع أنحاء العالم للقيام بعملها.



شرق الموصل، مستشفى الوحدة لجراحة العظام
©حسن كمال الدين

مبادئ منظمة أطباء بلا حدود

تأسست منظمة أطباء بلا حدود في عام 1971 في باريس من قبل مجموعة من الصحفيين والأطباء. اليوم، نحن حركة عالمية تضم أكثر من 42,000 شخص.

نقدم المساعدة الطبية للأشخاص المتضررين من النزاعات أو الأوبئة أو الكوارث أو الحرمان من الرعاية الصحية. تضم فرقنا عشرات الآلاف من العاملين الصحيين والموظفين اللوجستيين والإداريين، الذين يجمع بينهم ميثاقنا. تسترشد أعمالنا بأخلاقيات مهنة الطب ومبادئ عدم التحيز والاستقلالية والحياد. منظمة أطباء بلا حدود منظمة غير ربحية ذاتية الحكم قائمة على الأعضاء.

المرضى أولاً

أعمال منظمة أطباء بلا حدود هي أولاً وقبل كل شيء طبية. إن فكرة الرعاية الجيدة للمريض المفرد أساسية في مهمتنا الإنسانية. إذ نسعى إلى توفير رعاية عالية الجودة والتصرف دائماً بما يخدم مصلحة المرضى على أفضل وجه؛ واحترام سريتهم وحقوقهم في اتخاذ قراراتهم بأنفسهم، وقبل كل شيء، عدم إلحاق الأذى بهم. وعندما لا تكون المساعدة الطبية وحدها كافية، قد نوفر المأوى والمياه والصرف الصحي والغذاء أو غير ذلك من الخدمات.

عدم التحيز

نحن نساعد الناس على أساس الحاجة. لا يهم من أي بلد هم، أو الدين الذي ينتمون إليه، أو انتماءاتهم السياسية. نعطي الأولوية لمن لديهم أشد الاحتياجات الطبية وأكثرها استعجالاً.

الاستقلالية

نقرر المساعدة بناءً على تقييمنا للاحتياجات الطبية، بغض النظر عن المصالح السياسية أو الاقتصادية أو الدينية. استقلاليتنا نابعة من تمويلنا؛ أكثر من 90 في المئة من تمويلنا يأتي المانحين الأفراد من القطاع الخاص الذين يقدمون مبالغ صغيرة. ونسعى جاهدين لتقييم الاحتياجات بحرية، والوصول إلى السكان دون قيود وتقديم مساعداتنا مباشرة إلى الأشخاص الذين نخدمهم.

الحياد

نحن لا ننحاز إلى أي طرف دون آخر في النزاعات المسلحة ولا ندعم أجندات الأطراف المتحاربة. في بعض الأحيان لا نكون موجودين على جميع أطراف النزاع؛ قد يكون ذلك بسبب منعنا من الوصول، أو بسبب انهدام الأمن، أو لأن الاحتياجات الأساسية للسكان مغطاة بالفعل.

الإدلاء بالشهادة

الحياد ليس مرادفًا للصمت. إن قربنا من الناس الذين يمرون بمحنة ينطوي على واجب نشر الوعي بمحتتهم للمساعدة في نهاية المطاف على تحسين حالتهم. وقد نسعى إلى لفت الانتباه إلى الاحتياجات والمعاناة الشديدة، عندما تتم إعاقة الحصول إلى الرعاية الطبية المنقذة للحياة، أو عندما تشهد فرقنا أعمال عنف شديدة، أو عندما تهمل الأزمات، أو عندما يساء استخدام تقديم المعونة.

الشفافية

نتحمل مسؤولية توضيح أفعالنا أمام مرضانا والمانحين والشفافية فيما يخص خياراتنا. إن التقييمات والمراجعات النقدية والمناقشات حول ممارساتنا الميدانية ومواقفنا العامة والقضايا الإنسانية الأوسع ضرورية لتحسين ما نقوم به.

ممرضين من منظمة أطباء بلا حدود يرتدون معدات الوقاية الشخصية ويقومون بجولة على المرضى الراقدين في جناح المرضى الداخليين في مركز الشفاء المتخصص بعلاج كوفيد-19 في مستشفى الكندي في بغداد.

لمحة عامة عن أنشطة منظمة أطباء بلا حدود في العراق في عام 2022

بعد سنوات من الصراع وعدم الاستقرار ووباء كوفيد-19، بدأ العراق يشهد بعض علامات التعافي، لكن البلد وقطاع الرعاية الصحية لا يزالان يعيدان عن القدرة على توفير جميع احتياجات الرعاية الصحية للسكان، خاصة في المناطق المتأثرة بالحرب الأخيرة مع تنظيم الدولة الإسلامية. على الرغم من الانخفاض الكبير في عدد جرحى الحرب ومرضى كوفيد-19 - وعلى الرغم من استئناف خدمات الرعاية الصحية المنتظمة في بعض المرافق الصحية، لا يزال العراق بحاجة إلى دعم مستمر للوصول إلى التعافي التام.

في عام 2022، عملت منظمة أطباء بلا حدود في 10 مشاريع في أنحاء العراق واستمرت في تقديم مجموعة واسعة من الخدمات الطبية الأساسية والدعم للسكان الذين يعيشون في المناطق المتضررة من الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية، وللأشخاص العائدين من فترات طويلة من النزوح في المخيمات أو مناطق أخرى من العراق، وللأشخاص الذين يعيشون في المناطق التي يصعب الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية فيها. واصلت فرقنا أيضاً سد الفجوات الأكثر إلحاحاً في الاستجابة لكوفيد-19 في جميع أنحاء العراق بالتعاون مع السلطات الصحية العراقية.

احتاجت أنظمة الرعاية الصحية المحلية إلى الدعم لتغطية الاحتياجات الصحية للناس، التي فاقمها النقص في موظفي الرعاية الصحية المتخصصين والأدوية وتأثير كوفيد-19. حافظت منظمة أطباء بلا حدود على عملياتها الطبية المنقذة للحياة مع تعزيز تدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها ووضع إجراءات الفرز والإحالة لحماية المرضى من الإصابة أو نشر عدوى كوفيد-19 في مرافقنا.

على مدار العام، قدمت منظمة أطباء بلا حدود حزمة من الخدمات الصحية الأولية والثانوية في مجالات رعاية الأمومة والمواليد الجدد، والرعاية الطبية الطارئة، وجراحات العظام والولادة التخصّصية، وإعادة التأهيل والرعاية الشاملة بعد الجراحة، والأمراض غير المعدية ورعاية الصحة النفسية للنازحين والعائدين والمجتمعات الضعيفة. كما تبرعنا بالمواد الطبية لمختلف المرافق



علاج كوفيد-19 في بغداد
© حسن كمال الدين / أطباء بلا حدود

الصحة في أنحاء العراق.

وبالإضافة إلى ذلك، واصلنا دعم المعهد الوطني للسل من خلال إدخال علاج جديد وأكثر فعالية عن طريق الفم لمرض السل المقاوم للأدوية، وقدمنا دعمنا للسلطات الصحية المحلية للاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها.

في عمان، بالأردن، تدير منظمة أطباء بلا حدود مشروعاً منذ عام 2006 لدعم المرضى العراقيين الذين يحتاجون إلى جراحة العظام التكوينية والتجميلية وجراحة الوجه والفكين. ومنذ ذلك الحين، قدم هذا المشروع الرعاية الجراحية الشاملة للمرضى المحليين من مرافق الرعاية الصحية العراقية للحصول على رعاية أكثر تقدماً. تشمل خدماتنا في عمان أيضاً العلاج الطبيعي والرعاية بعد الجراحة والدعم النفسي والاجتماعي. اليوم، يعد برنامج الجراحة التكوينية هذا مركزاً وطنياً ودولياً لإحالة المرضى ومركزاً تقنياً للتدريب والبحث يساهم في تطوير المعرفة والابتكار في الجراحة التكوينية.



شاهر كان يبلغ من العمر 11 عامًا عندما كان يرعى الأغنام وتسبب بقايا متفجرات من حرب تنظيم الدولة الإسلامية في انفجار قنبلة عليه. تم نقله إلى مستشفى سنجار حيث تلقى العلاج الأساسي ثم أُحيل إلى المستشفى الجمهوري في الموصل لإجراء عملية جراحية. تعرضت كلاً من ساقيه للكسر وأصيب أيضاً لعدوى في العظام. كانت حالته خطيرة وتتطلب رعاية متخصصة، لذلك تم إحالته في النهاية إلى مستشفى الوحدة الذي تديره منظمة أطباء بلا حدود في الموصل. هناك خضع لـ 16 جراحة وتلقى أدوية يومية لمكافحة العدوى.

على الرغم من الظروف الصعبة التي واجهها، ظل شاهر متفائلاً وقويًا. "أنا أقيم هنا منذ ثلاثة أشهر حتى الآن. كل شيء هنا كان جيدًا جدًا. بحلول نهاية هذا الشهر، سيتم وضع جهاز تطويل العظام على ساقِي" يقول شاهر.

تم استبدال تثبيت العظام الداخلي على إحدى ساقيه وتم تغيير التثبيت على الساق الأخرى من الداخلي إلى الخارجي. بفضل الرعاية التي تلقاها، حقق شاهر تقدمًا ملحوظًا. حيث أصبح قادرًا على الوقوف وحتى المشي باستخدام المشاية، والذي لم يكن ممكنًا في البداية. روح شاهر وصموده هما مصدر إلهام للجميع.

2022

أطباء بلا حدود في العراق بالأرقام

3,637 عملية جراحية منفذة

3,847 مريضاً في أجنحة رقود المرضى الداخليين
منهم:

- 2,589 من الأطفال وحديثي الولادة
- 1,258 من مرضى الجراحة وما بعد العمليات الجراحية

112,867 استشارة في العيادات الخارجية،
منها:

- 16,294 استشارة نفسية في جلسات فردية
- 25,778 استشارة في الأمراض المزمنة
- 177 مريضاً تم وضعهم على نظام علاج التدرن المقاوم الفموي
- 13,215 جلسة استشارة نفسية جماعية

17,273 حالة ولادة، منها:

- 2,096 عملية ولادة قيصرية

34,567 استشارة في غرف الطوارئ

14,471 جلسة علاج طبيعي

70,196 جلسة توعية صحية

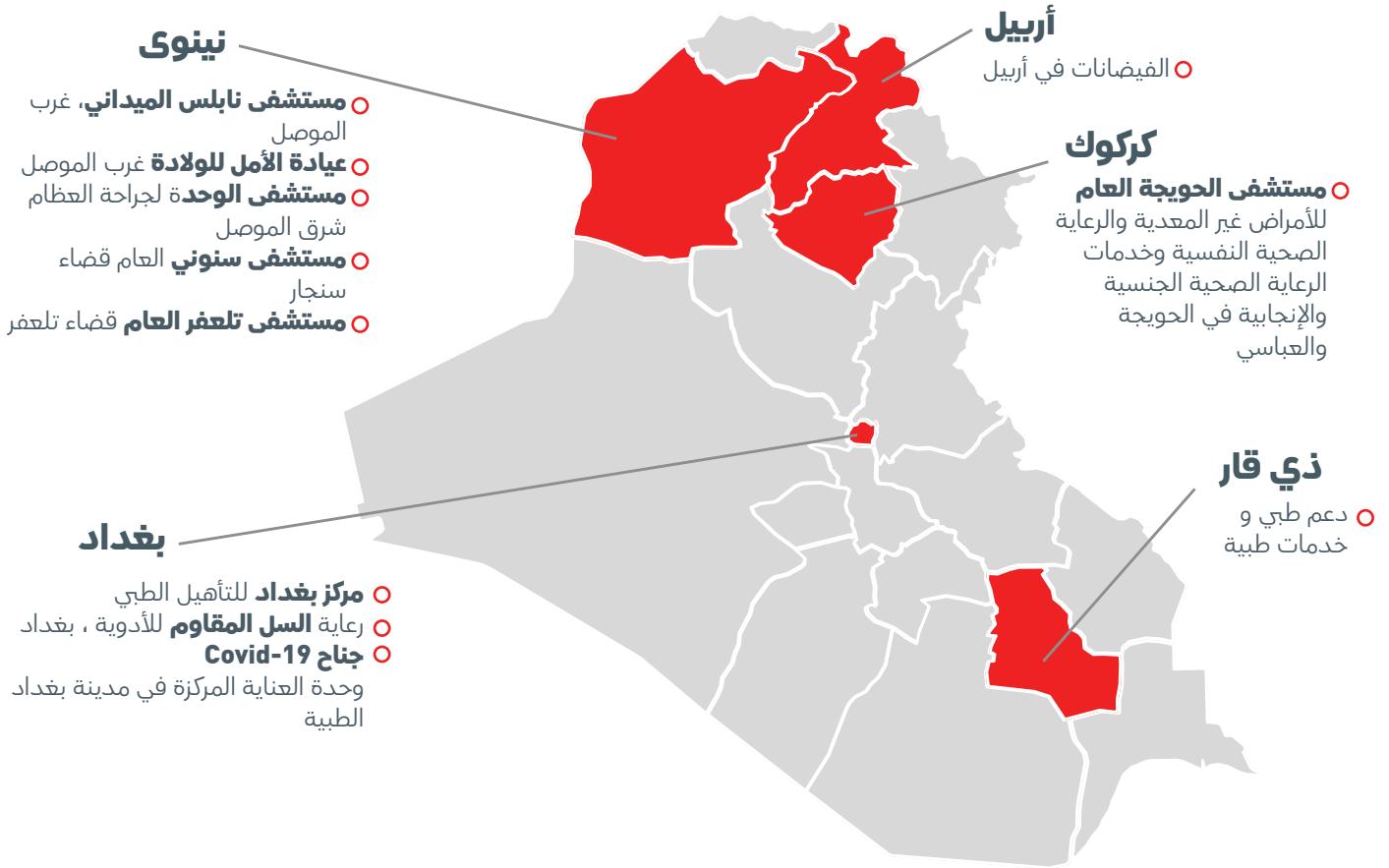
1,371 موظفاً عراقياً

منهم:

- 822 موظف يعملون بدوام كامل مع أطباء بلا حدود
- 549 موظف تابعين لمديريات الصحة ويدعمون منظمة أطباء بلا حدود
- 115 موظفاً دولياً

34,209,376 الميزانية المخصصة لعمل منظمة أطباء بلا حدود الإنساني في
الدولار الأمريكي العراق

مشاريع أطباء بلا حدود في العراق 2022

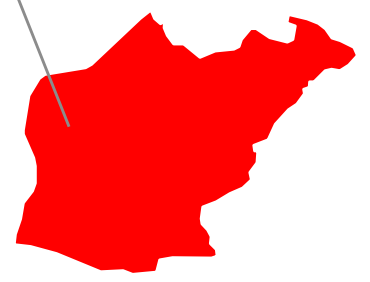


تواجد مشاريع منظمة أطباء بلا حدود في عام 2022

محافظة نينوى

أكثر من خمس سنوات مرت منذ نهاية الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية، لكن أثرها المدمر لا يزال محسوساً في نينوى. قبل عام 2022، كان هناك حوالي 250,000 نازح في إقليم كردستان العراق، يعيشون في مخيمات إغاثية وأخرى مستقلة. طوال عام 2022، عاد بعض النازحين إلى ديارهم، على الرغم من أنهم واجهوا العديد من التحديات في الاستقرار من جديد. وما زالت الصدمة النفسية للسكان غير معالجة بعد إلى حد كبير، وعلى الرغم من جهود إعادة الإعمار الجارية، لا يزال العديد من المرافق الصحية التي دمرت خلال النزاع قيد التجديد أو لم يتم بناؤها بعد ولم تستأنف أنشطتها.

نينوى



في عام 2022، مع تراجع جائحة كوفيد-19 وعودة المرافق الصحية إلى عملياتها الروتينية، ركزت أطباء بلا حدود على الوقاية من مختلف مصادر العدوى والسيطرة عليها، وقامت بحملات تثقيفية صحية، ورصدت الاحتياجات الصحية للناس وكيفت مستوى الرعاية التي نقدمها في مشاريعنا مع الاحتياجات المتغيرة للناس ووتيرة تعافي نظام الرعاية الصحية.

في عام 2022، نظمت فرق منظمة أطباء بلا حدود في نينوى حملة للتثقيف الصحي على المنصات الرقمية لزيادة الوعي حول لقاحات كوفيد-19 بين البالغين.



أيهم بدر ، 6 سنوات ، داخل مستشفى الوحدة الذي تديره منظمة أطباء بلا حدود لتلقي العلاج من عدوى في العظام أصيب بها إثر كسر في ذراعه قبل عام.

أيسر الموصل، مستشفى الوحدة
لجراحة العظام
©فلورنس دوزل

ولد حسين قبل ساعات قليلة بعملية قيصرية. والدته ما زالت تستريح. جاءوا من تلعفر (على بعد 77 كيلومتراً من الموصل) وهم في مستشفى نابلس الذي تديره منظمة أطباء بلا حدود لأول مرة. أحوالها طبيب في تلعفر، لكن العائلة سمعت بالفعل عن مستشفى نابلس. ولد الطفل في صحة جيدة قبل أسبوع.

مستشفى نابلس الميداني، أيمن الموصل

2,096
ولادة قيصرية

8,283
ولادة عادية

18,355
استشارة لغرفة
الطوارئ

2,589
دخول المرضى
الداخليين

1,699
استشارة أولية ومتابعة
في مجال الصحة
النفسية

33,011
جلسة تثقيف صحي
وجهاً لوجه

تدير منظمة أطباء بلا حدود وحدة أمومة شاملة في مستشفى نابلس الميداني مع إمكانية إجراء العمليات القيصرية وعمليات التوليد الطارئة في غرفتي عمليات مجهزتين بالكامل. في عام 2022، واصل فريقنا تقديم الرعاية التوليدية ورعاية المواليد في حالات الطوارئ، وخدمات رعاية الأطفال في حالات الطوارئ، وخدمات الاستشفاء لطب الأطفال والمواليد الجدد، والرعاية الصحية النفسية وخدمات التثقيف الصحي.

واصلت فرقنا تعزيز تدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها واضطلعت بإجراءات الفرز وتثبيت استقرار المرضى والإحالات للمرضى الذين يعانون من أعراض تنفسية لضمان سلامة موظفينا ومرضانا أثناء جائحة كوفيد-19.

قامت منظمة أطباء بلا حدود بتركيب مختبر في مستشفى نابلس، وهو مختبر جراثيم مبسط ومحمول. يمكن تركيبه في المناطق النائية في غضون يومين في مساحة 20 متراً مربعاً فقط، مما يسمح للمرضى بإجراء اختبار على الفور لمقاومة المضادات الحيوية. في السابق، كانت هذه الاختبارات ممكنة فقط في المختبرات العادية، والتي لا يمكن الوصول إليها بسهولة في كثير من الأحيان لسكان المناطق البعيدة.

يتم استخدام هذا المختبر المصغر لمعرفة وتحديد حساسية المرضى تجاه البكتيريا التي تسبب الإنتان أو التهابات المسالك البولية، وبالتالي تحسين جودة رعاية المرضى وممارسات وصف المضادات الحيوية. كما أنه يساعد في فهم درجة مقاومة المضادات الحيوية وكذلك اكتشاف ظهور البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية في المناطق التي لا تتوفر فيها مرافق اختبار كافية.

كما تقدم فرق أطباء بلا حدود في مستشفى نابلس الميداني خدمات الصحة النفسية، بما في ذلك جلسات المشورة والتوعية، للمرضى والقائمين على رعايتهم. وكحال جميع مرافق أطباء بلا حدود، فإن الخدمات في هذا المستشفى مجانية.



مستشفى نابلس، أيمن الموصل
©فلورانس دوزل

عيادة الأمل للولادة، أيمن الموصل

في مركز الراقدين للرعاية الصحية الأولية في أيمن الموصل، تدير منظمة أطباء بلا حدود عيادة الأمل للأمومة. تقدم فرقنا هناك خدمات الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية، بما في ذلك رعاية التوليد والأمومة غير الجراحية، واستشارات ما قبل الولادة وما بعد الولادة، وخدمات تنظيم الأسرة.

يقوم طاقم العمل في مستشفى الأمل بعقد جلسات توعية صحية منتظمة للمرضى. تشمل الموضوعات التي تمت مناقشتها مقدمة عن منظمة أطباء بلا حدود وخدماتها، وقواعد رعاية المرضى الداخليين، وتعزيز النظافة، ومقاومة المضادات الحيوية، والجرب، وكوفيد-19- واللقاحات، ورعاية ما قبل الولادة وما بعد الولادة، وتنظيم الأسرة، والتهابات المسالك البولية، والرضاعة الطبيعية، ومنع الحمل في حالات الطوارئ، والعناية بالبشرة للأطفال حديثي الولادة، والحلقة المقلوبة، وارتفاع ضغط الدم، وفقر الدم، واليرقان، والارتجاج، وغسل اليدين.

2,496

ولادة طبيعية

4,473

استشارة ما قبل الولادة

915

استشارة ما بعد الولادة

11,806

استشارة في مجال
تنظيم الأسرة

15,869

جلسة توعية صحية لـ
21,618 شخص

مستشفى الوحدة شرق الموصل
داخل غرفة العمليات في
مستشفى الوحدة الذي تديره
منظمة أطباء بلا حدود في شرق
الموصل. يجري الفريق الجراحي
لمنظمة أطباء بلا حدود عملية
تثبيت خارجية لمرضى لتثبيت كسر
في ساقه.

أيسر الموصل، مستشفى الوحدة لجراحة العظام
©فلورنس دوزل

مستشفى الوحدة لجراحة العظام، أيسر الموصل

1,541
عملية جراحية

11,971
استشارة للمرضى
الخارجيين

940
استشارة للمرضى
الداخليين

11,572
جلسة توعية صحية

تدير منظمة أطباء بلا حدود، منذ عام 2018، مرفقاً شاملاً للمرضى الذين يعانون من إصابات ناجمة عن العنف أو الحوادث في أيمن الموصل لمعالجة النقص في الجراحة التخصصية والرعاية بعد الجراحة. كانت البداية من غرفة عمليات متنقلة واحدة وجناح للمرضى الداخليين يضم 33 سرير، وفي عام 2021، توسع المستشفى ليشمل غرفتي عمليات دائمتين ومجهزتين تجهيزاً كاملاً و 40 غرفة عزل فردية وغرف إنعاش ووحدات إعادة تأهيل.

بعد توسيع المستشفى، قمنا أيضاً بتوسيع معايير القبول لتشمل المرضى الذين يحتاجون إلى علاج للكسور المعقدة، والعمليات الجراحية التصحيحية وجراحات التهاب العظام، والجراحة التكوينية مع مزيج من جراحة العظام وجراحة التجميل بالإضافة إلى التثبيت الداخلي والخارجي للكسور المعقدة مع حزمة كاملة من الرعاية بعد الجراحة.

يعقد الكادر في الوحدة جلسات توعية صحية منتظمة مع المرضى. تشمل الموضوعات التي تمت مناقشتها مقدمة عن منظمة أطباء بلا حدود وخدماتها، وقواعد رعاية المرضى الداخليين، وتعزيز النظافة، ومقاومة المضادات الحيوية، والجرب، وكوفيد-19 واللقاحات، ورعاية الجروح قبل الجراحة وبعدها، والتهاب العظم والنقي، والتدخين، والتغذية، والسل المقاوم للأدوية على نطاق واسع، وعدوى المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين، وارتفاع ضغط الدم، والسكري، والكسور والعلاج الطبيعي.

كارولين كروز ، مديرة نشاط
المرضى في منظمة أطباء بلا
حدود ، وروزموند جويس رويس ،
مديرة أنشطة الصحة النفسية
في منظمة أطباء بلا حدود،
خلال الجولة الصباحية الروتينية
لتفقد المرضى في مستشفى
الوحدة الذي تديره منظمة أطباء
بلا حدود في أيسر الموصل.

مستشفى الوحدة ، أيسر الموصل
©فلورنس دوزل



دعم الصحة النفسية في مراكز الرعاية الصحية الأولية في الموصل

في جميع أنحاء العراق، لا تزال الحاجة إلى خدمات دعم الصحة النفسية مرتفعة للغاية. وبالإضافة إلى مكون الصحة النفسية المتكامل في معظم مرافقنا الطبية، واصلت منظمة أطباء بلا حدود تنفيذ أنشطة دعم الصحة النفسية في مستشفى الوحدة لجراحة العظام ومركز الراقدين للرعاية الصحية الأولية في الموصل. في عام 2022، قدمت فرق منظمة أطباء بلا حدود 381 استشارة فردية للصحة النفسية في هذا المركز.

145

جلسة استشارية جماعية
مع 582 مريضاً

1,203

جلسات دعم نفسي
اجتماعي وتوعية بالصحة
النفسية مع 7,563
شخصاً

**تم تقديم خدمات الصحة النفسية في مستشفى الوحدة لجراحة
العظام ومركز الأمل للولادة في مركز الراقدين للرعاية الصحية الأولية**

515

شخصاً تلقوا إسعافات
أولية نفسية

4,426

استشارة فردية

3,030

مريضاً حصلوا على دعم
المواصلات

مستشفى سنوني العام، قضاء سنجار

16,212
استشارة لغرفة
الطوارئ

2,944
استشارة فردية للصحة
النفسية (إرشاد، علم
نفس، طب نفسي)

4,405
جلسات فردية وجماعية
لتعزيز الصحة والتثقيف
الصحي

قام فريقنا بإعادة تأهيل وإعادة فتح مستشفى سنوني العام في أغسطس/ آب 2018. تدير منظمة أطباء بلا حدود حالياً غرفة الطوارئ وخدمات الإسعاف، وتقدم خدمات الرعاية الصحية النفسية الشاملة (الرعاية الطبية النفسية، والإرشاد النفسي، وأنشطة التوعية بالصحة النفسية) والتثقيف الصحي لسكان سنوني والمنطقة المحيطة بها. في عام 2022، قمنا أيضاً بتشغيل وحدة عزل مكونة من سبعة أسرة لمرضى كوفيد-19، والتي تم تخفيضها لاحقاً إلى أربعة أسرة مع انخفاض أعداد المرضى. تم إدخال معظم المرضى الذين يعانون من كوفيد-19 الخفيف والمعتدل إلى وحدة العزل، في حين تمت إحالة الحالات الشديدة إلى مستشفى تلعفر العام بعد تثبيت استقرارها من قبل فرقنا.

طوارئ مستشفى سنوني
© أحمد كاكا



مستشفى تلعفر العام، قضاء تلعفر

مستشفى تلعفر العام هو مستشفى الإحالة الرئيسي لأكثر من مليون شخص يعيشون في شمال غرب محافظة نينوى. يستقبل المستشفى المرضى من قضاءي سنجار والبعاث وكذلك من تلعفر نفسها.

يوفر المستشفى خدمات الرعاية الصحية التي تشتد الحاجة إليها للأشخاص الذين يعانون من أمراض القلب والأوعية الدموية والعصبية والكلية وللأشخاص الذين يعانون من الإصابات البالغة وفشل الجهاز التنفسي واضطرابات الجهاز الهضمي وكذلك أولئك الذين يحتاجون إلى رعاية ما بعد الجراحة.

في عام 2022، قدم فريق غرفة الطوارئ لدينا تدريباً أساسياً للعاملين الصحيين في مرافق الرعاية الصحية الأخرى في المنطقة المحيطة بتلعفر بهدف ضمان سرعة تشخيص المرضى وإحالتهم في حالة الحاجة إلى رعاية متقدمة لتجنب التدهور المرتبط بالوقت في صحة المرضى.

طوال عام 2022، تبرعت منظمة أطباء بلا حدود بالمواد الطبية الأساسية للمستشفى. كما قدم طاقم منظمة أطباء بلا حدود تدريباً على إدارة الحالات السريرية لكوفيد-19 وقاموا بإعادة تأهيل وتوسيع جناح العزل الخاص بكوفيد-19 من ستة إلى 24 سريراً. كما دعمت منظمة أطباء بلا حدود غرفة الطوارئ ووحدات الرعاية الحرجة من خلال العديد من الدورات التدريبية لبناء القدرات. كما أنشأت منظمة أطباء بلا حدود وحدة متنقلة للصحة النفسية لتزويد الأشخاص بدعم الصحة النفسية داخل مجتمعاتهم وإحالة الأشخاص المحتاجين إلى الرعاية المنقذة للحياة إلى المستشفى.

مستشفى تلعفر
©حسن كمال الدين



كركوك



محافظة كركوك

الأمراض غير المعدية ورعاية الصحة النفسية وخدمات الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية في الحويجة والعباسي

بدأت منظمة أطباء بلا حدود في دعم سكان الحويجة والعباسي في عام 2018، حيث كانت تدير في البداية عيادات متنقلة للنازحين في مكتب خالد والدبس، واستمرت في دعم غرفة الطوارئ في مستشفى الحويجة. ومنذ ذلك الحين، واصلت منظمة أطباء بلا حدود تقديم خدمات أخرى تشمل: رعاية الأشخاص المصابين بأمراض غير معدية مثل ارتفاع ضغط الدم والسكري؛ ورعاية الصحة الجنسية والإنجابية (بما في ذلك الرعاية قبل الولادة وبعدها، والأمراض النسائية، وخدمات تنظيم الأسرة ورعاية الأمومة)؛ والوقاية من العدوى ومكافحتها؛ ورعاية الصحة النفسية؛ وخدمات التشخيص الصحي.

مستشفى الحويجة العام

بلدة الحويجة وقضاء
العباسي

25,778

استشارة في مجال
الأمراض غير المعدية

8,009

استشارات لرعاية
الصحة الجنسية
والإنجابية

4,398

استشارة فردية لرعاية
الصحة النفسية

13,070

جلسة صحة نفسية
جماعية

تدعم منظمة أطباء بلا حدود حالياً مستشفى الحويجة العام من خلال توفير خدمات الأمومة الأساسية، وتعزيز الصحة وأنشطة التوعية بالصحة النفسية، وإدارة النفايات، والوقاية من العدوى والسيطرة عليها. والمستشفى هو مستشفى الإحالة الرئيسي لجميع المجتمعات المحيطة، ولا سيما لخدمات الأمومة، حيث أن جهود إعادة البناء جارية في المنطقة.

وقد تم بنجاح تنفيذ تدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها في وحدة الأمومة، مع خطط للتوسع إلى أقسام أخرى في الأشهر المقبلة، بدءاً من غرفة العمليات.

في عام 2022، ساعدت فرق منظمة أطباء بلا حدود في 4,398 ولادة طبيعية في مستشفى الحويجة العام.

الاستجابة لتفشيات الأمراض

دعمت منظمة أطباء بلا حدود مديرية الصحة في كركوك من خلال طباعة مئات الملصقات الإعلامية واللوحات الورقية القلابية عن الكوليرا وحمى القرم والكونغو النزفية. كما نفذ فريق تعزيز الصحة جلسات تثقيفية صحية في منطقتي العباسي والحويجة للتوعية بهذه الأمراض.

بغداد



محافظة بغداد

واصلت منظمة أطباء بلا حدود تقديم رعاية ودعم إعادة التأهيل بعد العمليات الجراحية للمعهد الوطني للسبل في بغداد لتقديم نظام جديد لعلاج المرضى الذين يعانون من مرض السبل المقاوم للأدوية، بهدف مساعدة وزارة الصحة العراقية على توفير نماذج جديدة للرعاية يمكن تكرارها في المحافظات الأخرى. ومع تضرر العاصمة العراقية بشكل خاص من جائحة كوفيد-19، ساعدت منظمة أطباء بلا حدود أيضاً السلطات الصحية على تعزيز استجابتها للوباء.

مركز بغداد للتأهيل الطبي

افتتحت منظمة أطباء بلا حدود مشروع مركز بغداد للتأهيل الطبي في أغسطس/آب 2017 لتوفير الرعاية لضحايا العنف المحتاجين إلى إعادة التأهيل البدني والنفسي. ومع تناقص عدد المرضى المتضررين من العنف تدريجياً مع انخفاض أحداث العنف في العراق، وسع المركز معايير القبول الخاصة به لتشمل الأشخاص المتضررين من إصابات الحوادث.

فرقنا في مركز التأهيل الطبي على اتصال دائم مع الجراحين والمرافق الجراحية لتقديم خدمات الرعاية بعد الجراحة لمرضى الجراحة في وقت مبكر بعد العمليات الجراحية. يقدم فريقنا خدمات الرعاية الشاملة المبكرة بعد الجراحة للأشخاص المصابين في الأطراف العلوية والسفلية، بما في ذلك الرعاية الطبية والرعاية التمريضية والعلاج الطبيعي ورعاية الصحة النفسية، بالإضافة إلى علاج الأشخاص المصابين بالعدوى المقاومة للمضادات الحيوية، كجزء من برنامجنا الأساسي للإشراف على المضادات الحيوية في المرفق.

895 مريضاً عولجوا

318 - قبول للمرضى الداخليين
577 - قبول للعيادات الخارجية

34,136 استشارة خارجية

(طبية، تمريضية، علاج طبيعي)
2,078 - استشارة تمريضية
14,471 - استشارة علاج طبيعي
5,067 - استشارة للمرضى الداخليين
9,724 - استشارة للمرضى الخارجيين
2,796 - استشارة طبية
2,312 - استشارة صحة نفسية

2,160 جلسات الإرشاد النفسي:

471 - مريضاً مقيماً
1,689 - مريضاً خارجياً

252 استشارات الطب النفسي:

41 - مريض مقيماً
221 - مريض خارجياً



السل في أماكن الاحتجاز

في منتصف عام 2022، تم اختبار خمسة أماكن احتجاز لفحص النزلاء للكشف عن السل المستجيب للأدوية والسل المقاوم للأدوية والإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، بالتعاون مع وزارة الصحة العراقية ووزارة العدل. وكانت الأماكن المختارة هي السجون المركزية في الناصرية بمحافظة ذي قار، وبابل بمحافظة بابل، والسجون المركزية في الرصافة والكرخ والتاجي في بغداد.

في سبتمبر/أيلول 2022، أطلقت منظمة أطباء بلا حدود حملة الفحص الأولى في سجن التاجي، والتي غطت المباني 1-3 من مباني السجن الخمسة. وعلى مدى 13 أسبوعاً، تم فحص 2,583 محتجزاً. كان معدل وجود السل الرئوي والسل بسبب خارج الرئة 7 في المئة؛ وتم اكتشاف حالة واحدة من فيروس نقص المناعة البشرية بين المجموعة التي تم فحصها.



معالجة السل المقاوم
للأدوية المتعددة ،
مريض واحد في كل
مرة
© كلوي شاروك



قضاء الحويجة
© باور محمد

مشروع السل المقاوم للأدوية، بغداد

منذ عام 2018، دعمت منظمة أطباء بلا حدود المعهد الوطني للسل في تحسين الكشف عن مرضى السل المقاوم للأدوية وعلاجهم في جميع أنحاء البلاد. عملت فرقنا بشكل وثيق مع المعهد الوطني للتدرن لتقديم خيار جديد للعلاج عن طريق الفم للمرضى الذين يعانون من السل المقاوم للأدوية، والذي له آثار جانبية أقل ومعدلات نجاح أعلى مقارنة بخطة العلاج عن طريق الحقن المتاحة سابقاً.

في عام 2022، واصلت فرقنا تقديم الرعاية الطبية والنفسية المباشرة للمرضى الذين يعانون من السل المقاوم للأدوية والسل المقاوم للأدوية المتعددة. أجرينا تقييماً لإضفاء اللامركزية على تقديم طريقة العلاج الجديدة إلى المحافظات الأخرى لتسهيل وصول المرضى إلى الرعاية بالقرب من منازلهم وتوفير التدريب اللازم للموظفين في هذا الصدد. كما شمل دعمنا للمعهد الوطني للسل إنشاء مبادئ توجيهية علاجية جديدة لمرضى السل والسل المقاوم للأدوية وتنظيم دورات تدريبية لجميع أطباء السل العاملين مع المبادرة مع المعهد في جميع أنحاء البلاد.

طوال عام 2022، واصلت منظمة أطباء بلا حدود تزويد المعهد الوطني للسل بالأدوية التي يتم تناولها عن طريق الفم لضمان إمداد المرضى بالأدوية دون انقطاع. وتشمل الأدوية بيداكوبيلين، لايزوليد، كلوفازيمين وديلامانيد. كما قدمت فرقنا سلات غذائية وتكاليف النقل للمرضى الذين يأتون إلى المعهد الوطني للسل لأخذ أدوية السل/السل المقاوم للأدوية، لتسهيل التزام المرضى بمواعيد المتابعة وتقليل التكاليف الاقتصادية لرحلة العلاج.

رعاية مرضى السل المقاوم للأدوية

177
مرضى مسجلاً ببرنامج
السل المقاوم للأدوية

139
سجلوا على نظام
الأدوية الفموية
بالكامل

إحسان، 44 عاماً. مريض في طور التعافي من إصابته بمرض السل المقاوم للأدوية بعد خضوعه للعلاج بالنظام الفموي الذي ساهمت منظمة أطباء بلا حدود في إدخاله للعراق وهو يقف مع أفراد أسرته في منزله في بغداد.

جناح كوفيد-١٩ ووحدة العناية المركزة في مدينة بغداد الطبية

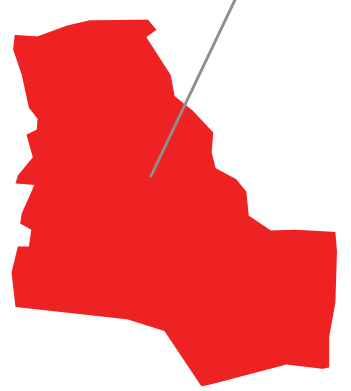
واصلت فرق منظمة أطباء بلا حدود دعم النظام الصحي في بغداد في استجابته لوباء كوفيد-19. وفي مستشفى الشفاء في مدينة بغداد الطبية، أدارت منظمة أطباء بلا حدود وحدة للعناية المركزة التنفسية والتي تضم 35 سريرًا بالتعاون مع وزارة الصحة. قدمت منظمة أطباء بلا حدود حزمة شاملة للعناية المركزة، بما في ذلك العلاج النفسي بالتهوية والرعاية الطبية والرعاية التمريضية والعلاج الطبيعي ورعاية الصحة النفسية.

كما دعمت منظمة أطباء بلا حدود السلطات الصحية من خلال إدارة أنشطة تعزيز الصحة في منطقة مدينة الصدر في بغداد للمساعدة في مواجهة المعلومات الخاطئة حول كوفيد-19، ولقاحات كوفيد-19، وتوجيه الناس نحو المعلومات المبنية على الأدلة. أُغلق هذا المشروع في يونيو/حزيران مع انخفاض عدد المرضى، لكن فرق منظمة أطباء بلا حدود استمرت في تقديم المعلومات المتعلقة بالصحة وجلسات التثقيف حتى سبتمبر/أيلول 2022.

في المجممل، نظمت فرق أطباء بلا حدود 3,136 جلسة فردية و 1,000 جلسة جماعية بالإضافة إلى حملتين على وسائل التواصل الاجتماعي.

كما دعمت منظمة أطباء بلا حدود استجابة السلطات الصحية لتفشي حمى القرم والكونغو النزفية في بغداد من خلال تنظيم وتيسير تدريب الأطباء والممرضين على إدارة الحالات وتدابير الوقاية من العدوى. وشارك في الدورات التدريبية ما مجموعه 85 موظفًا طبيًا، من بينهم أطباء وممرضون وفنيو مختبرات وصيادلة.

ذي قار



الدعم الطبي والخدمات الطبية في ذي قار

لعبت منظمة أطباء بلا حدود دوراً حيويًا خلال تفشي حمى القرم والكونغو النزفية، والكوليرا، في عام 2022، حيث قامت بتدريب الطاقم الطبي في مديرية الصحة على إدارة الحالات، والتبرع بالأدوية وضمان المتابعة المناسبة للمرضى في جناح العزل.

في عام 2022، نظمت منظمة أطباء بلا حدود حملتين رقميتين لتعزيز الصحة تستهدف سكان محافظة ذي قار لزيادة الوعي بالحمى النزفية والكوليرا، وتزويد الناس بمعلومات حول حماية أنفسهم وكيفية الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية إذا كانت لديهم أعراض.

أربيل



الفيضانات في أربيل

استجابة للفيضانات المفاجئة التي أصابت محافظة أربيل، دعمت منظمة أطباء بلا حدود السلطات المحلية من خلال إصلاح الأضرار التي لحقت بمركز قوشتبة العام للرعاية الصحية، والتبرع بالأدوية والمعدات الطبية لتجديد المخزونات، والتبرع بالأثاث، وتحسين وإعادة تأهيل إدارة نفايات المركز والمياه والصرف الصحي.

اقليم كردستان - تأهيل فيضان قوشتبة 2022
© حسن كمال الدين



 facebook.com/MSF.Iraq

 twitter.com/MSF_Iraq

 www.msf.org/ar